العدد ١٥ — السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ٢٤ شعبان سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٢٠ مارس سنة ١٩٢٥

قال بعض العرب الاولين

أما كنت مع الحى صباحاً حين ولينا
وقد صاح بنا المجد الي اينا الى اينا ؟
لنا كل غلام همه أن يرد الحينا
لنا السبق باقدام الى المجد تساعينا
ترى زمجرة الآساد همسا بين غابينا
ملكنا مقطع الرزق فافقرنا واغنينا
وحزنا طاعة الدهر فاغضبنا وارضينا
اذا ماثوب الداعى الى الموت تساعينا

وقال الآخر

تأخرت استبقي الحياة فلم أجد لنفسي حياة مثل ان اتقدما

المعركة الاخيرة
وتأثيرها على موقف العدو

يرى القارىء فى غير هذا المكان من الجريدة نص الملحق الذى وزعناه يوم الاحد من هذا الاسبوع عن المعركة العظيمة التى وقعت حول جدة وهذه المعركة ليست من نوع المعارك التى دارت من قبل فنمر بها من غير أن نقف عليها فنعرف مقدماتها ونتائجها

ثبت فى الاحصاء الرسمى ان القتلى من جيش العدو الذين احضرت بنادقهم لمركز القيادة العليا كانوا ثلاثمائة وعشرين رجلا لان البنادق التى احضرت كانت بهذا المقدار وفى البلاغ ايضاً ان كثيراً من القتلى وقع بالقرب من خنادق العدو فلم يصلهم الاحصاء واذا قدرنا لعددهم مقدارا تقريبياً فلا نكون مخطئين اذا عددناهم بخمسمائة قتيل وهؤلاء الخمسمائة هم ولا شك نقطة الاستناد القوية فى جيش الشريف على

واذا نظرنا من جهة أخرى لعدد الجيش الذى جمعه الشريف على فى جدة والتقطه من سائر الجهات فنرى ان الاحصاآت التى انتشرت عنه وتناقلتها الصحف فى سائر الجهات تدل على ان مجموع الجند ثلاثة آلاف مقاتل وذلك بما فيه من مبالغات كتاب الجرائد وناقلى الاخبار الذين يحبون بناء القبة من الحبة واذا تتبعنا سير الحوادث التى مرت وكيفية جمع الجنود من شرق الاردن واستقصينا الارقام الصحيحة التى علمناها بصورة اكيدة نستطيع ان نحكم بغير تردد ان جميع ما تجمع فى جدة من اخلاط البشر لم يتجاوز الالفين بما فيهم عبيد الشريف على والتكارنة الذين جمعهم يوم ذهابه من مكة الى جدة

وقد مضى على قدوم هذه القوة الى جدة ما يزيد على الاربعة أشهر ففقد منها بسبب ويلات الحرب ومصائبه ما يزيد على المأتين وكذلك قل عما فعلته الامراض وبعض الذين رخصوا من الجيش بسبب اعذارهم فيكون مجموع ما بقي لا يتجاوز الالف وخمسمائة مقاتل ومن المسائل المفروغ منها في الحروب ذات الجيوش المنظمة ان الجيش المحارب يحتاج لمثل عدده فى نقل الأرزاق واعداد العدد وغير ذلك فاذا فرضنا ان مجموع الجيش الف وخمسمائة فالذى يستطيع الاشتراك فى الحرب بصورة فعلية من هذا العدد لا يمكن أن يكون اكثر من ٧٥٠ واذا فرضنا المستحيل وقبلنا احصاء الانباء المستقاة من المصادر الحسينية نقول ان الجيش المحارب بالفعل اى الذى يشتغل فى الجبهة لا يزال عدده الف وخمسمائة فهذا الجند قد جرب الى اليوم اربع تجارب فى خروجه من الاسلاك وباء بالفشل التام فى جميعها ففى اول الامر قتل منه ثمانية نفر وفى الثانية لم يعلم عدد القتلى منهم لان خروجهم كان ليلا وفى الثالثة قتل منهم تسعة نفر وفى الاخيرة قتل منهم خمسمائة وهذا بالاحصاء الصحيح الذى نستطيع البرهان العملى عليه ومن لم يصدق بذلك فما عليه الا ان يوافى ساحة الحرب ليطلع على القتلى الذين توارى سوآتهم فى التراب

لذلك نستطيع ان نقول بان جيش الشريف على فى جدة قد خسر نصف قوته المادية وقوته المعنوية بكاملها لان جيشا يفقد فى معركة واحدة لا تدوم غير خمسة عشر دقيقة نصف عدده فهو جيش كسر شر كسرة والغريب فى أمر هذه القوة التى خرجت من الاسلاك انها خرجت على غير هدى ولا بصيرة فقد سارت من مراكزها للقتال ولما دارت رحى المعركة والتحم الجيشان لم يكن من افرادها غير الذعر والجمود حتى لعبت بهم السيوف والبنادق فاردت هذا العدد العظيم منهم بدون أن يصيب جندنا ضرر يذكر فى جانب الاضرار التى لحقتهم فان خمسة من القتلى بالنسبة للخمسمائة لا تعد شيئا مذكوراً

وهذا مما يدل على ان هؤلاء المغرورين ليسوا على شىء من البصيرة فى فنون الحرب وان قادتهم أجهل منهم فى ممارستها ومما يزيد فى الدلالة على جهلهم ان العدد الذى قاتلهم من جندنا كان قليلا جداً ولم يشترك فى الملحمة غير النفر القليل لان العدد الغالب من جندنا كان فى المراكز الخلفية فلم يصل لميدان القتال الا بعد أن ولى العدو الادبار

ومن العجب أيضاً أن العدو كان يستعد لهذه المعركة التى كان يمنى نفسه فيها أنها ستكون الحاسمة — وقد كانت والحمد لله ولكن على رأسه — منذ عشرة أيام فبذل جميع ما لديه من وسع وكانت غايته الاولى الاستيلاء على مدفعيتنا فجميع هذه الاستعدادات وجميع تلك الامانى التى كان الشريف على وقواده يمنون انفسهم بها لم يكن لها من قيمة حربية الا موقف ربع ساعة حتى هزم الجمع وذهبت جميع تلك المساعى ادراج الرياح . فلا نعلم بعد هذا الانخذال المنهزم على أى شىء عول العدو وماذا أعد بعد هذا

نذكر مما اخبرنا به الناس بأن الحسين لما كان في مكة واسقط عن عرشه بسبب وقعة الهدى وولى ولده عليا ملكا بعده قال لجمع من اهل مكة ; أن المشكل لم يحل وأن عليا لا يفيد كم اذ لا فرق بينى وبين على) لقد قال الحسين هذا القول لا رغبة في ان يخلع الناس من بيعة على ولكن ليختبر موقف الناس امامه وهى كلمة حق ولا ندرى ما يفعله أهل جدة بعد هذه الواقعة ايعلنون أعلانا آخر بأن قوة الجيش بعد هذه الواقعة قد انكسرت وأن حكومة جدة لا تصلح بعد اليوم للدفاع ويفيأون فى التسليم كما فعلوا بعد وقعة الهدى أم يظل الشريف على واقفا على رأسهم وهم قلائل باحكامه العسكرية يضطرهم للسكوت حتى يقضى عليه وعليهم وعلى من معه قضاء مبرما ؟ ذلك ما ستكشفه لنا الايام قريباً

ولكن لهذه الواقعة من الوجهة الحربية اهمية عظيمة اهم من احتلال مواقع كثيرة من مواقع العدو وذلك أن رجال الفن العسكرى لا يقيمون وزنا كبيراً لاحتلال البلدان والاماكن ولكنهم يجعلون المعول كله على القوة فاذا تمكن جيش من أغتنام ذخائر الجيش الآخر او أسر القسم الاعظم من جنده او قتل القسم الكبير من جيشه ولو لم يحتل حصونا ومعاقل فيعتبر الجيش الذى فقد ما فقد مغلوب والجيش المقاتل الآخذ غالب وهذه وقعة الهدى اعتبرت حاسمة فى وقتها لان جيش الحسين مزق فيها شر ممزق واعترف الجميع أن الدفاع عن مكه اصبح مستحيلا مع أن الهدى محل صغير لا أهمية له بنسبة بلاد الحجاز الفسيحة ولكن الاهمية للجيش الذى تمزق وتبدد

وكذلك القول فى هذه الواقعة فان الخسارة التى لحقت بالعدو من فقدان هذا العدد من الرجال لا يمكن تعويضها لان ما يبذ

الرحلة السلطانية

- ١٢ -

نروى اليوم للقراء نظام يوم بكامله من أيام رحلتنا ليقيسوا عليه باقي الايام التي قضيناها بين الرياض وام القرى فنقول:

جاءت الساعة التاسعة والنصف من الليل فنادى منادى الحى (توكل على الله) فما كنت تسمع بعد هذا غير رغاء الابل يبلغ عنان السماء وما هى الا نصف ساعة حتى تسير حملة المؤن وامامها العلم وبجانبه راكب يحمل قنديلا يهتدى الدلجون على نوره ثم يركب عظمة السلطان ومن معه حتى اذا استووا على رواحلهم ينادى عظمة السلطان (العجيرى !) فيردد الخادم النداء حتى يسمع المنادى فيقبل واذ ذاك تسمع من الشيخ العجيرى طائفة من الذكر الحكيم بصوته الجهورى بترتيل تكاد تعد منه حروفه وهو يلاحظ المعنى الذى تفيده الآية ويشعر به فاذا كان الكلام وعيداً رجف صوته واذا كان وعداً برقت اسارير وجهه ويظل فى تلاوته حتى يأتى وقت صلاة الفجر فيؤذن ونحن ركوب فاذا انتهى المؤذن من أذانه انخنا حيث انتهى بنا السير فتقام الصلاة ونصلى جماعة ثم لا تلقى الا ان ذلك الفضاء قد امتلأ بالنيران لتسخين القهوة فاذا صلى عظمة السلطان وشرب القهوة ركبنا حتى اذا سرنا نادى عظمته (ابن الشيخ !) فيجيب ويأخذ فى تلاوة طائفة من القرآن بصوت يحدث فى النفس كثيراً من الخشوع والخشية واذا وضح الفجر أمر عظمة السلطان فسكت القارئ واذ ذاك ينفرد عظمته بنفسه ويتلو حزباً فيه ادعية مأثورة اكثرها مأخوذ من القرآن الكريم او مروية فى الاحاديث الصحيحة وكذلك يفعل كثير من رجال الركب منهم من يتلو القرآن على انفراده ومنهم من يدعو الله بادعية اعتادها فى أيامه ويدوم ذلك قدر ساعة حيث تطلع الشمس فيقبل خاصة عظمة السلطان الى جانبه ويتحدثون معه احاديث مختلفة حتى اذا جاءت الساعة الثانية من النهار انخنا لطعام الضحى ويسمونه (الضحى) فنأكل ما معنا من ارز ولحم تحضره الطاهى بالليل ويظل فى قدره ساخناً الى ذلك الحين ونأكل معه شيئاً من التمر ولا تطول اقامتنا هذه اكثر من نصف ساعة ثم نركب فاذا مشينا نادى عظمة السلطان (ابن الشيخ !) فيحضر احد طلاب العلم من ابناء الشيخ ويأخذ بزمام ناقته احد الخدم فيتناول من حقيبته لاول الامر صحيح مسلم ويقرأ فيه ما شاء الله ان يقرأ وبعد ذلك يأخذ تاريخ ابن الاثير فيقرأ فيه وكان يقرأ لنا فى الطريق منه السيرة النبوية التى كان لها فى نفوسنا اثر عظيم يدعونا للتأسى بأعمال الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين لاقوا من نصب وتعب فى سبيل نشر الدعوة الاسلامية مالاقوا وقد ينتهى القارئ الساعة الرابعة من النهار من قراءته فاذا كنا قد بلغنا المكان الذى نريد الاناخة فيه نزلنا والا واصلنا سيرنا وقطعنا باقي الطريق فى احاديث شتى وان كانت قد وردت الينا صحف من الطريق قرأناها بعد ذلك فاذا انخنا ونصب سرادق عظمة السلطان اقبل رجال خاصته الى مجلسه فجلسوا حوله ودار الحديث فى شؤون شتى ثم يأكلون بعض الشيء من تمر واقط ويشربون حليباً مبرداً طيباً ثم ينصرفون الى منازلهم فيرقدون حتى اذا جاء العصر اذن المؤذنون واقيمت الصلاة وانتصبت الجماعات للصلاة فيصلون الظهر والعصر ثم ينادى منادى الرحيل بالرحيل فاذا استوينا على ظهور مطايانا نودى ابن الشيخ فتناول من حقيبته كتاب الترغيب والترهيب وقرأ فيه طائفة طيبة ثم تناول بعده كتاب آداب ابن مفلح فقرأ منه ما شاء الله أن يقرأ ثم بعد ذلك يتحدث رجال الركب قليلا حتى اذا قاربت الشمس المغيب خلا عظمة السلطان بنفسه على راحلته ونحن نسير وأخذ كتيباً فيه الحزب الذى يقرأه فى المساء فقرأه حتى اذا جاء وقت المغرب نزلنا للصلاة فصلينا المغرب والعشاء ثم شربنا القهوة وركبنا ثم نودى احد القراء من ابناء الشيخ فبدأ حيث انتهى فى الصباح وقرأ جزءاً آخر ثم ساد السكوت على رجال الركب برهة من الزمن

لها بقية

المدو من الحجاز ليس الامحيط أضيق من سم الخياط ولا يستطيع ان يأخذ منه جنديا واحداً وأما شرق الاردن وفلسطين فقد أنقطع امله أن يصل اليه احد منها لان الناس الذين احضروا منها خدعوا بانهم استقدموا للمحافظة على الامن لا من اجل القتل والقتال وأى مجنون القتل يأتى لهذه الديار من غير غاية وجدانية فيقتل نفسه من اجل دراهم معدودات هو غير واثق من الحصول عليها

لذلك نرى أن هذه الواقعة سيعقبها ولاشك تبدل فى موقف العدو وسنروى للقراء خبره انشاء الله تعالى عما قليل

كيف وقعت الواقعة

وصف شاهد عيان

قدم من المقر العالى صديق لنا شاهد المعركة التي وقعت يوم السبت بنفسه فوصفها لنا كما رآها وقد احببنا أن نروى ذلك للقراء لكى لا يفوتهم من تفاصيل ما كان فى هذه الواقعة شيء قال حفظه الله

بعد ان صلينا الصبح وتناولنا طعام الفطور على عادتنا شهدت فى المقر شيئا من الهمة فسألت فقيل يظهر ان هناك حركة فخرجت وصعدت المكان المعد للترصد فوجدت القائد العام يراقب حركات العدو فحققت النظر فوجدت بين جدة والاسلاك شيئا من الحركة. رأيت قسما من السيارات تغدو وتروح بين جدة والكندرة وكذلك قسم من الخيالة والمشاة وقد دامت هذه الحركة ما يقرب من ثلاث ساعات تقريبا . اما اطلاق المدافع من جهة العدو فقد كان متواصلا من طلوع الفجر بشدة وقد ارسلت القيادة العليا اذ ذاك أمراً للجنود الذين هم فى الجبهة الامامية ان يكونوا على يقظة وانتباه لان العدو سيخرج اليهم

اما الجبهة الحربية فهى متشكلة على صفة هلال وذلك بنسبة وضعية السلك الذى يحيط بخنادق العدو والمواقع التى اتخذها جيشنا لحركاته الحربية تمتد من الرويس فى الجهة الشمالية الى النزلة اليمانية فى الجنوب . فالرويس هى عبارة عن جناحنا الايمن والنزلة اليمانية جناحنا الايسر وتعد نزلة بنى مالك كانها القلب ولكنها للجناح الايمن اقرب

وقد كان قسم من آل دخنة والشبيكية وغيرهم مخندقين فى الرويس وفى نزلة بنى مالك وآل العارض وغطغط فى قوة الاحتياط ويوجد قسم من الفريقين في الجبهة الامامية ايضا

ولما جاءت الساعة الرابعة والنصف خرجت السيارة الأولى من الكندرة ثم تبعتها ثانية ثم ثالثة وساروا ميممين الرويس وخرج بعدها اثنان وقصدوا نزلة بنى مالك واذ ذاك تقدمت القوة الاحتياطية من آل العارض وغطغط على مهل استدراجا للعدو

ولقد داخل قلبي بعض الروع لما وجدت ان السيارات وصلت نزلة بنى مالك تقريباً ولم يرم عليها احد ولكن الذين فى الخنادق لم يشاؤا رميها حتى يخرج اليهم الجند من ورائها فيكمل لهم ما يريدون

وبعد قليل خرج من السلك عدد من الجيش هو بين الالف والثمانمائة فانقسموا ثلاث فرق فرقة سارت الى الرويس والثانية عمت نزلة بنى مالك والثالثة مشت متوسطة بين الفرقتين لتكون قوة احتياطية ولما ابتعدوا قليلا عن السلك خرجت طائفة من الخيالة ووقفت وراء الجميع خارج الاسلاك

ولما رأت السيارات قسم الاحتياط قادما تركت واحدة منها نزلة بنى مالك عن يسارها ومشت الى القوة الاحتياطية وكان قسم من الاحتياط قد بلغها فاخذت تطلق نار الرشاش من داخلها واخذ جندنا يعمل على الاحاطة بها ولكن عبدا من عبيد الأمير محمد بن عبد الرحمن لم اعرف اسمه اسرع الى السيارة واخذ يغالبها وتغالبه ويدور حولها وتدور حوله بين كر وفر فكان منظراً عجيباً والسيارة تطلق النار بصورة شديدة وسريعة ولكن ذلك العبد الباسل الشجاع لم يرهب الموت فتمكن من ان يمسك بطرف من السيارة ويصعد على ظهرها ويأخذ مسدسا فيطلق النار على من فى داخلها الي أن رموه برصاصة اصابته فى رجله وجرحته جرحا خفيفاً فنزل عنها واذ ذاك كاد يحيط بها الجند فاخذت بالتراجع شيئا فشيئا وهى توالي اطلاق نارها بعد أن قتل قسم ممن فيها

ولما شهد جندنا خروج العدو ما كنت تسمع منهم الا تكبيرا وتهليلا أما الجنود الذى خرجوا من جند العدو الى الرويس فقد استقبلهم من فيها أحسن استقبال حيث صبروا عليهم الى ان قاربوا التلاحم بهم فخرجوا اليهم واعملوا النار والسلاح الابيض فيهم فلم يقفوا غير دقائق معدودات حتى ولوا الادبار وأما قوة احتياط العدو فخرج اليها من كانوا فى نزلة بنى مالك من الحرس ولما اقتربوا منهم اطلقوا عليهم نار بنادقهم ففروا مسرعين والتقوا مع اخوانهم الفارين من الرويس ولعبت السيوف والنار بهم جميعاً اما قوة الاحتياط من جيشنا فادركوا فريقاً من الذين كانوا ميممين نزلة بنى مالك

فاعملوا فيهم النار ولم يثبتوا الا كما ثبت اخوانهم من قبلهم و جميع هؤلاء الخاذ جين لم يقفوا أمام تلاحم المعارك غير بضع دقائق لا تزيد عن الخمس حتى صرع منهم من صرع وفر من فر

أما قتلاهم فأقدرهم بخمسمائة قتيل واما ثلاثمائة وعشرين منهم فانى متحقق من فقدانهم بهذه المعركة لان كل رجل من جندنا كان يأتي ببندقية من بنادق المقتولين و يحضر معه شاهدين يشهدان له بانه أخذها من قتيل من قتلى العدو وأما الباقون فقد سقطوا بالقرب من الاسلاك وحمى جثثهم أن يصيبها الاحصاء توالى اطلاق نار الرشاشات عليها من وراء الاسلاك ولما وقعت الهزيمة على هذه الصورة ارتدت الخيل و لم تجسر على التقرب و قد قتل بعضها واما باقي السيارات فأخذت تعمل على الفرار والعودة وقد اوشكت الخراب ولكن سلطان آل جبر من آل الرشيد وعبد من عبيد سلطان بن بجاد اخذا مؤخر سيارة من تلك السيارات بنية توقيفها عن السير ولكنها لم يستطيعا ذلك الا انها ظلا ممسكين فيها حتى قاربت باب الاسلاك فخافا أن تضيع السيارة منهما فصعدا اليها وقتلا من فيها فتعطلت السيارة عن المشى بسبب ذلك ثم حمل العبد قطعة من قطع الفولاذ الموضوعة في مقدم السيارة واحضرها للمقر العالي وقد رفعتها بيدى فوجدتها لا تقل عن الخمسة عشر اقة والغريب في امر هذا العبد أنه شعر بتفكك اضلاعه من شدة ما عاناه في شد السيارة فقال لاصحابه بعد ذلك خذوا كوفيتى وشدونى بها لتجتمع اضلاعى ففعلوا به ذلك ثم حمل قطعة الفولاذ ومشى بها مسافة بعيدة حتى اوصلها للمقر وبعد انتهاء هذه المعركة ظل تبادل اطلاق النار الى المساء اما الشجاعة التي شهدتها من هؤلاء المقاتلين فهي في الحقيقة فوق درجة التصور ولقد قيل عن عنترأ نه شجاع وأنه مقدام ولكن عنترا كان يقاتل برمحه من بيده رمح واما ذلك العبد الذى شهدته فكان يصارع وحده سيارة مصفحة ترمى حممها من كل جانب و هو غير هياب ولا وجل ولم أجد في جميع من وجدت عند الحرب متقاعسا اومتأخراً وكلهم يبغى التقدم واللقاء

أما القوة الاحتياطية من جندنا التي سارت بالقرب من المقر فلم يقتل منها فرد واحد و غاية ماهنالك انه جرح منها اثنان جراحا خفيفة واما القتلى الخمسة الذى ذكروا في البلاغ الرسمى فقد قتلوا من الرويس

أنبـاء ينبع

علمنا من نبأ خاص جاء من أحد الخبيرين في المقر العالى ان قد وصل للمقر بشير من السرية التي ذهبت الى ينبع يخبر بانها التقت مع الشريف شاكر وجنوده في (اللحاء) فاخذوهم اخذة قوية وذبحوا كثيراً منهم وفي جملتهم اثنان من الاشراف ولم ينج منهم غير الشريف شاكر بنفسه ومعه خمسة آخرون وغنم جندنا جميع ماكان مع الاعداء من ابل وبغال وذخائر ثم تقدم جنودنا نحو ينبع واحاطوا بالمدينة وقريبا يصلنا النبأ الرسمي عن هذه الواقعة كما سيصلنا بالقرب خبر سقوط ينبع انشاء الله تعالى

ملحق العدد ١٤

نصر من الله وفتح قريب

في ١٩ شعبان سنة ١٣٤٣ و ١٥ مارس سنة ١٩٢٥

تلقينا من القيادة العليا عن واقعة حربية هامة وقعت حول جدة المعلومات الآتية

الواقعة

الساعة الرابعة والنصف من نهار السبت لم يشعر جندنا في مراكزهم الا ان العدو قد خرج اليهم بجميع ما عنده من عدد وعدد فتوجهت فرقة منه الى الرويس ومعهم ثلاث سيارات يزعمون انها مدرعة وكثير من الرشاشات ومدافعهم توالى اطلاقها بشدة وكذلك خرجت فرقة اخرى منهم نحو نزلة بنى مالك وباشروا اطلاق النار من كل جانب وكان القسم الأعظم من جندنا بعيداً عن الخطوط الامامية ولكن جنود الحرس الذين كانوا في خط الحرب على يقظة وانتباه فصبروا عليهم حتى اقتربوا منهم وتلاحموا تقريبا فاعملوا النار فيهم واخذ الاخوان عليهم الطريق من الوراء واشتغل الضرب فيهم من كل جانب وما هى الا ربع ساعة حتى ارتدوا على اعقابهم منهزمين وقد تعقبهم الاخوان حتى استولوا على الحفر التي كان العدو قد حفرها بالقرب من الاسلاك من قبل

خسارة العدو

أما خسارة العدو من القتلى فعظيمة جداً والذى تحقق بصورة اكيدة ومضبوطة أن ثلاثمائة وعشرين رجلا قتلوا وقد احضر قاتلوهم من رجال جيشنا بنادقهم بأيديهم وكلما قتل واحد من رجال العدو اسرع قاتله من جنودنا لسلبه فاخذه واما الذى لم يؤت باسلابهم ولا تزال اجسادهم واسلابهم في ساحة الحرب فكثيرة لم تحص لان كثيرا من قتلاهم وقع عند خنادقهم

السيارات المصفحة ؟؟

أما سياراتهم المصفحة الثلاث التي خرجت مع المهاجمين فقد احاط الاخوان بواحدة منها فضربوها وصعدوا اليها وقتلوا من فيها ولا تزال حيث اشتبكت المعركة واما الاثنتان فقد خربتا عند الاسلاك وجروها بالحبال الى الداخل

خسائر جيشنا

أما خسائر جيشنا فقد كانت خمس قتلى وخمس جرحى من كل هذه المعركة

حماس الجند

أما جندنا بعد هذه المعركة فهو في اشد ادوار الحماسة وقد تقرب من الاسلاك تقربا متناهيا ولعل الله يجعل الفتح قريب فنوافى القراء بخبره

حوادث محلية

مكافأة المحسنين

نظراً للهمة و النشاط التي يبذلها في عمله و جهاده جمال بك الغزى فقد صدرت ارادة عظمة السلطان بترفيع رتبة حضرته من رتبة قائد الى رتبة قائمقام (زعيم) و كذلك بالنظر للبسالة والشجاعة التي ابرزها قائد مفرزة الرويس وكيل القائد عبد العزيز بن صالح زكى فقد امر عظمة السلطان ايده الله بترفيعه من رتبة وكيل و قائد لرتبة القائد و كذلك منحت هذه الرتبة نفسها لوكيل القائد كلال لما ابرزه من المهارة والشجاعة في ادارة المدفعية

وقد انعم على حضراتهم بانعامات سلطانية خاصة فنهنئهم جميعاً بما حازوه عن جدارة واستحقاق

النقود الصغيرة

نظراً للعسرة التي وقعت في البلاد من جراء نقص العملة الصغيرة فقد اقترحت البلدية صك مقدار قليل من النقود الصغيرة بقيمة نصف قرش وربع قرش وقد شاهدنا نموذجا منها كتب عليه من جهة (ضرب في ام القرى) ومن الجهة الثانية طغراء كتب فيها (عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل) ومتى اقترن الطلب بالتصديق فسيكون تداول هذه العملة في الاسواق

تنظيم البريد

اتمت ادارة البريد السلطانيه تنظيماتها واخذت تقبل الرسائل لسائر الجهات الداخلية والخارجية وقد اتخذت القنفده مركزاً لتبادل الرسائل مع الخارج حيث ترسل الرسائل الخارجية اليها ومنها تذهب لسواكن وترسل لسائر الجهات وكذلك الرسائل التي ترد الى الحجاز تأتى عن طريق سواكن الى القنفده ونعتقد انه متى تم امر ينبع فسيكون تبادل الرسائل مع الخارج من ذلك الطريق

حيادا لانكليز

جاء في جريدة العالم العربى العراقية ما يأتى غادر جدة الى عدن المستر فيلبى بناء على اشارة حكومته . وسافر ايضاً الطيار البريطانى الوحيد الذى كان في الجيش الحجازى على أثر انذار تلقاه من القنصل الذى لم يبق في جدة كلها من البريطانيين سواه ويعتمد الحجازيون اليوم على الطيارين الروس الذين جاءوا بهم من اوربا وعلى الضباط الالمان الذين وصلوا احديثا

(ام القرى) يعلم القراء أن ثلاث طيارات سقطت وأما الاثنتان الباقيتان فقد تخربتا من زمن

كيف يكذبون

لقد اسقط في يد الشريف « علي » وجماعته وعجزوا من النضال في ساحات القتال فاغتنموا فرصة بعدنا عن العالم وايصال الاخبار الصحيحة عن حقيقة ما يقع من الوقائع في هذه الديار بصورة سريعة ووجدوا ان بضاعتهم من القوة والحزم لا تغني عنهم مما قدر الله عليهم شيئاً فقعدوا يختلقون الاراجيف ويفترون الاكاذيب يسترون بها ضعفهم ويروجون بها باطلهم ويكفينا في ضحدها واظهار كذبها أن نرويها للناس كما اشاعوها من غير أن نزيد عليها أو ننقص منها شيئاً فنقول

جاء في المفيد العراقية الصادرة في ٢٠ جمادى الاولى ما يأتي :

(منذ اسبوع والبرقيات تتوارد على مقام سمو الامير « عبد الله » منبئة باتمام معدات الجيش واستجلاب الاسلحة والمدرعات المصفحة والطيارات وتأهب الجيش للهجوم وما يتبع ذلك ومنذ يومين وردت برقية على مقام الامارة الجليلة فيها بدء المعركة ووقوع مناوشات بين الفريقين واليوم وصلت برقية تنبئ بوقوع المعركة الحاسمة وان الجيش الهاشمي على ابواب مكة وان الوهابيين بين اسير وشريد وقد اصيب ابن السعود بجرح بالغ في رجله وان فلول الوهابيين قد تجاوزت الطائف هربا .) اه

فبمثل هذه السفاسف والاكاذيب يسلون انفسهم وهذا جيش عظمة السلطان آخذ منهم بالخناق وعظمته متمتع بالراحة والعافية ولم يصبه والحمد لله الا كل خير وعافية وليس بقادح بمنزلة عظمته ان يصاب بجرح في سبيل دفاع مقدس وما هو بالذي يأوي (الى السفن؟) ويختبىء فيها بل هو في قلب الجيش وليه وابن لنيران العدوان تخلص اليه ودونه كل اروع سميدع يرى الاقدام فرضاً والفرار وزراً

وانه قد هؤلاء الكذابين بين تحسين الفقير اذا ارسل الى امير شرقي الاردن يقول (ان ابن السعود تعطلت رجلاه بقنبلة من قنابل الطيارات الحجازية)

ولست ادري والله كيف يتجرأ هؤلاء الناس على مثل هذا الكذب الصراح واني أقسم بالله الذي لا رب سواه خالق الانس الجن وخالق تحسين الفقير ايضاً بأن جميع القنابل التي اطلقت من الطيارات لم تصب انساناً ولم تجرح حماراً ولم تصب شيئاً بأذى ولم يتضرر من قنابلها قليل ولا كثير والحمد لله الذي كفانا شرها وردكيدها فسقطت

واحدة منها في الطائف والثانية بين ايدينا والثالثة على مشهد منا في جدة ومنذ ذلك التاريخ لم يطر فوق سماء جدة طائر

فان كانوا في جدة قد رأوا النصر بحوزه من اتقن افانين الكذب فنشهد الله وملائكته انا ضعفاء في هذه التجارة لا نملك منها شروى نقير لان الكذب يشين اهله ولا حاجة بنا لكذبة نقولها والله ناصرنا بالحق وحزبه ويكفي الاعداء هجاء أن يكون الكذب سلاحهم والضعف والخور نجارتهم وكل اناء بالذي فيه ينضح

اللجنة الاممية في العراق

وصلت اللجنة الاممية المنتخبة من قبل جمعية الامم للنظر في دعوى الترك والعراقيين في قضية حدود الموصل وقد قامت العراق وقعدت لقدوم هذه اللجنة واخذت الاحزاب والهيئات والجمعيات والصحف في العراق تعمل بكل سعيها لاقناع اللجنة بأن مطالب العراقيين هي الحق ومطالب الترك هي الباطل والزور ويظهر من الانباء التي اطلعنا عليها في الصحف أن العراقيين نجحوا في القيام بمهمتهم فيما يتعلق بامر الحدود لأن البراهين الساطعة التي قدموها للجنة حلت لديها محل القبول اما مسألة الموصل نفسها فالامر فيها منتهي من زمن كما اخبرنا القراء من قبل وانما الخلاف اليوم قائم على تعيين الحدود التي قدمت اللجنة الاممية للنظر فيها الترك واليونان

يؤخذ من انباء الصحف أن الحالة بين الترك واليونان وصلت لا شد اطوارا لخطورة وذلك على أثر اخراج الترك البطريك اليوناني من الاستانة مع جماعة من حاشيته ولمركز البطريك هذا تأثير عظيم في مجرى التاريخ السياسي للحكومة العثمانية وقد أنسحب السفير اليوناني من الاستانة على اثر هذا الحادث والمنتظر أن تتدخل الدول الاوربية في الامر لمنع وقوع الحرب بين الفريقين الذين يخشونه من أن يتطاير شرر نيران الحرب فيعود الامر في اوربا لما كان عليه من قبل وسنوافي القراء بما يتم في هذا

الغاء الاوقاف في تركيا

الغت الجمهورية التركية مديرية الاوقاف في بلادها وقررت ان تعتبر الاوقاف الخصوصية ملكاً حراً للموقوفة لهم . اما الاوقاف العمومية فتستولي عليها الحكومة .

قرارات الجمعية العمومية الهندية

اصدر المؤتمر الوطني العام في الهند قراراً باعتبار عمل الحكومة البريطانية في مصر عملا جنائياً وحي فيه انتصار الريفيين في مراكش واكد ان كل مساعدة تبذلها اوربا للاسبان في الريف سوف تعتبر من جانب المسلمين عملا عدائياً . واقترح غاندي في المؤتمر الوطني ان تستعمل سياسة عدم التعاون ومجانبة العنف من جديد

وتقرر وضع الثقة بمن تنتخبهم جمعيات الخلافة في الهند للاشتراك بالمؤتمر الاسلامي

غاية جمعية الخلافة الهندية

في جملة الاقوال التي قالها وفد جمعية الخلافة الهندي في جدة يوم حضر اليها وصده الشريف « علي » عن الوصول الى هنا قوله :

ونحن نقول لكم بكل صراحة ان جمعية الخلافة اسست على مبدأين كبيرين اساسيين اولهما تأسيس الخلافة الاسلامية والسعي لتوطيدها من كل جهة وثانيهما السعي لاستقلال البلاد العربية قاطبة ولم يحملنا على تحمل هذه المشاق الا ما كان في قلوبنا من حب العرب والميل الى ان نرى بلاد العرب حرة مستقلة .

الانكليز والمصريون

جواباً على مذكرة زيور باشا التي يرجوه فيها ان يعيد النظر في موضوع دي الجزيرة رغبة في تقوية علائق الود بين بريطانيا ومصر اجاب اللورد اللنبي ان بريطانيا عزمت على ان توسل الى حكومة السودان بأن تهمل التعليمات السابقة في هذا الموضوع مع العلم بأن لجنة من الخبراء مؤلفة من المهندس الهولندي (ماك كركود) رئيساً وعضوية كل من عبد الحميد وسليمان باشا يكون الاول ممثلا لبريطانيا والثاني لمصر وستجتمع هذه اللجنة في نحو الخامس عشر من شهر فبراير لتضع قاعدة لتقسيم مياه الري على قاعدة مصلحة مصر الكلية وتضع اللجنة تقريرها في ذلك الى يونيو المقبل

موظفو الانكليز في مصر

اعرب ٨٠٠ موظف اجنبي في الحكومة المصرية عن رغبتهم في ترك الخدمة فيها عند انتهاء اتفاقياتهم معها اما مجموع الموظفين الاجانب في مصر فهو نحو ١١٠٠ موظف وقد ذهب سعي الحكومة عبثاً في اقناع الذين لا يمكنها الاستغناء منهم من هؤلاء الموظفين بالعدول عن الاستقالة لانها سبق ان الغت الترفيعات والزيادات التي يستحقونها اسوة بالموظفين الوطنيين .

بين عبد الكريم والاسبان

نظراً لما نشر من الاخبار من ان المفاوضات قد فتحت مع الامام « عبد الكريم » زعيم الريف فقد نشرت الحكومة الاسبانية بلاغاً رسمياً قالت فيه ان المفاوضات قد اوقفت نظراً الى تعنت عبد الكريم في مطالبه القاسية وهي تسليم قوة طيران اسبانيا وتسليح اسلحتها وذخائرها وفضلا عن ذلك فان حكومة اسبانيا لا ترغب في مفاوضة احد من زعماء العصاة الا على شرط ان ينزع هذا الزعيم السلاح من رجاله اولا

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني .

اول الحمل	شهر شعبان	[illegible]	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
١	٢	٢٠	الجمعة	١٠ ٣٨	١١ ٥٩	٦ ٠	٩ ٢٥
٢	٢٥	٢١	السبت	١٠ ٣٧	١١ ٥٧	٦ [illegible]	٩ ٢٥
٣	٢٦	٢٢	الاحد	١٠ ٣٥	١١ ٥٦	٥ ٥٩	٩ ٢٤
٤	٢٧	٢٣	الاثنين	١٠ ٣٤	١١ ٥٥	٥ ٥٩	٩ ٢٣
٥	٢٨	٢٤	الثلاثاء	٩ ٣٢	١٠ ٥٣	٥ ٥٨	٩ ٢٣
٦	٢٩	٢٥	الاربعاء	١٠ ٣١	١١ ٥٢	٥ ٥٧	٩ ٢٢
٧	رمضان ١	٢٦	الخميس	١٠ ٣٠	١١ ٥١	٥ ٥٦	٩ ٢١

الوفيات في البلد الحرام

جاءنا من ادارة الصحة العامة البلاغ الآتي عن الوفيات في هذا الاسبوع :

عدد	
٩	ضعف عمومي
٦	اسهال مزمن
٣	سل الرئة مزمن
٧	شيخوخة
٨	مرض بعد الولادة
١	التهاب نبض الرئة مزمن
١	حمى تيفوئيد
١	ديزنتري
٣٣	المجموع في ٢٦ رجب سنة ١٣٤٣

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر

مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

مدير الجريدة يوسف ياسين